

## المغرب في ترتيب المعرب

( أفعال المقاربة ) وهي : " عسى وكاد وكرَب وأوشك " . تقول : عسى زيد أن يخرج .  
بمعنى : قارَبَ زيدُ الخروج . ومنه : " عَسَى الغُؤَويَرُ أَبُو سُوءٍ " كأزَّهَها لَمَّا  
تخيَّـلَتْ آثارَ الشرِّ من ذلك الغار قالت : قارَبَ الغُؤَويَرُ الشَّـدَّةَ والشرَّـةَ وعن سيبويه  
أنه بمنزلة قولك : كان الغُؤَويَرُ .  
والغرضُ أنَّـ " عسى " يرُفَعُ وينصبُ كما أن " كاد " كذلك . ويقال : " عسى أن يخرج  
زيدُ " بمعنى : قرب خروج زيدٍ . و " كاد زيد يخرج " . و " أوشك " : يُستعمل استعمال " عسى " مرَّةً واستعمالَ " كاد " أخرى . والجيدُ في " كَرَبَ " استعمالُ " كاد " .  
( الأفعال الناقصة ) وهي : " كانَ وصارَ وأصبحَ وأمسى وأضحى وظلَّ وبات وما زال وما  
بَرِحَ وما فَتَدَّ وما ( 309 / ب ) انفكَّـ وما دام وليس " : ترفع الاسم وتنصب الخبر .  
تقول كان زيدٌ منطلقاً وصار زيدٌ غنياً . ويجوز في هذا الباب تقديمُ الخبر على الاسم .  
تقول : كان منطلقاً زيدٌ وكان في الدار زيدٌ . وفي التنزيل : ( وكان حقاً علينا نصرُ  
المؤمنين ) ( وكان له ثمر ) ( ولم تكن له فئةٌ ) . وعلى ذا قولهم : " كان في الدار  
زيداً " بالنصب خطأ . وكذا قوله : " ولو كان مكانَ البغداديِّ خُرَاسانياً " .  
وتجيء " كان " تامةً بمعنى حَدَثَ وحصلَ . ومنه : كانت